

لسان العرب

(هَبْ) ابن سیده هَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبُتٌ هُبُوبًا وهَبَّيْبًا ثَارَتْ وَهَجَتْ وقال ابن دريد هَبَّتْ هَبًّا وليس بالعالي في اللغة يعني أُن المعروف إنما هو الهُبُوبُ والهَبَّيْبُ وأَهَبَّهَا اللَّهُ الجوهرى الهَيُوبَةُ الرِّيحُ التي تُثِيرُ الغَبَرَةَ وكذلك الهَيُوبُ والهَبَّيْبُ تقول من أَيْنَ هَبَّيْتَ يا فلان ؟ كَأَنَّكَ قلتَ من أَيْنَ جِئْتَ ؟ من أَيْنَ انْتَبَهْتَ لنا ؟ وهَبَّ من زَوَمه يَهْبُ هَبًّا وهُبُوبًا انْتَبَهْ أَشْدَّ ثعلب

فَحْيَيْتَ فَحْيَيْتَ لَهَا فَهَبَّ فَحْلًا قَتَّ ... مَعَ الذَّجَمِ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ كَذُوبٌ .
وَأَهْيَيْتَ نَبِيَّهَ وَأَهْيَيْتَهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ إِذَا هَبَّتِ الرِّكَابُ أَيْ
قَامَتِ الْإِبِلُ لِلسَّيْرِ هُوَ مِنْ هَبَّ النَّائِمُ إِذَا اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ فَلَانُ يَفْعَلُ كَذَا
كَمَا تَقُولُ طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا وَهَبَّ السِّيفُ يَهْبُّ هَبَّةً وَهَبَّاهُ اهْتَزَّ
الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَهْيَيْتَ هَزَّهَ عَنِ الْحَيَانِيِّ الْأَزْهَرِيِّ السِّيفُ يَهْبُّ إِذَا هُزَّ
هَبَّةً الْجَوْهَرِيُّ هَزَزْتُ السِّيفَ وَالرُّمَحَ فَهَبَّ هَبَّةً وَهَبَّتْهُ هَزَّتْهُ
وَمَضَاؤُهُ فِي الصَّارِبَةِ وَهَبَّ السِّيفُ يَهْبُّ هَبَّاهُ وَهَبَّةً إِذَا قَطَعَ
وَحَكَى الْحَيَانِيُّ اتَّقِ هَبَّةَ السِّيفِ وَهَبَّتْهُ وَسَيِّفُ ذُو هَبَّةٍ أَيْ مَضَاءٍ فِي
الصَّارِبَةِ قَالَ .

جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَامِي كَأَنَّمَا ... جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبَّةٍ دَائِرِ
الْغَيْمِ .

وإِنَّهُ لَذُوْهُبٌ مُّسْتَقِيمٌ إِذَا كَانَ لَهُ وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ شَمْرُ هَبٍّ السَّيْفُ وَأَهْبَيْتُ السَّيْفُ
إِذَا هَزَزَتْهُ فَاهْتَبَّ هَبُّهُ وَأَيُّ قَطْعَةٍ وَهَبَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَهَبُّ
هَبَابًا أَسْرَعَتْ وَالْهَبَابُ الذَّشَاطُ مَا كَانَ وَحَى الْحَيَانِي هَبَّ الْبَعِيرُ مَثَلًا
أَيُّ نَشْطٍ قَالَ لَبِيد .

فلها هـِجَابٌ في الزِّمَامِ كَأَنَّهَا ... صَهْبَاءٌ رَاحَ مَعَ الْجَنْدُوبِ جَهَامُهَا .
وكلُّ سَائِرٍ يَهَيَّبُ بِالْكَسْرِ هَيَّيَّاٌ وَهَيَّيُّوبَاٌ وَهَيَّيَابَاٌ نَشِطَ يُونُسَ يَقَالُ هَبَّ - فُلَانٌ
حَيْنَاٌ ثُمَّ قَدِمَ أَيْ غَابَ دَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ وَأَيْنَ هَبَّيْتُ - عَنَّا (1) .
(1) قوله « وأين هبت عنا » ضبطه في التكملة بكسر العين وكذا المجد (؟ أَيْ أَيْنَ - غَبَّيْتُ - عَنَّا ؟ أَبُو زَيْدٍ عَنَّا بِذَلِكَ هَبَّيْتُ - مِنَ الدَّهْرِ أَيْ حَقِيقَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَكَانَ الَّذِي رُوِيَ لِيُونُسَ أَصْلُهُ مِنْ هَبَّيْتُ - الدَّهْرِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَرَشْنَا بِذَلِكَ

هَيْبَةً من الدَّهْرِ أَيْ حَقِيقَةً كما يقال سَيْبَةً والهِيبَةُ أَيْضاً السَّاعَةُ تَبْقَى
من السَّحَرِ وروى النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ بإِسْناده في حديث رواه عن رَغَبَانَ قال لقد
رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَيِّبُونََ إِيْلَهُمَا كما يَهَيِّبُونََ
إِلَى الْمَكْتُوبَةِ يعني الركعتين قبل المغرب أَيْ يَنْهَضُونََ إِيْلَهُمَا وَالْهَيْبَةُ النَّشَاطُ
قال النَّضْرُ قوله يَهَيِّبُونََ أَيْ يَسْعَوُونََ وقال ابن الأَعرابي هَيْبٌ إِذَا نُبِيتَ (2) .

(2) قوله « هب إذا نبه » أي بالضم وهب بالفتح إذا انهزم كما ضبط في التهذيب وصرح به
في التكملة (وهَبَّ - إِذَا انْهَزَمَ - وَالْهَيْبَةُ بِالْكَسْرِ هَيْبَاجُ الْفَحْلِ وَهَبَّ -
التَّيْسُ يَهَيِّبُ هَيْبًا وَهَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَهَيْبُهُ هَبَّ هَاجَ وَنَبَّ - لِلْسَّيْفِ قِلَافٌ وَقِيلَ
الْهَيْبَةُ هَيْبَةٌ صَوَّرَتْهُ عِنْدَ السَّيْفِ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَبَّ - الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا
يَهَيِّبُ هَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَاهْتَبَّ - [ص 779] أَرَادَ السَّيْفُ قِلَافَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ
لِامْرَأَةٍ رَفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَ لَتِهِ قَالَتْ فَإِنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَيْبَةٌ
أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ هَيْبِ الْفَحْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَةَ
مِنْ قَوْلِهِمْ احْذَرِ هَيْبَةَ السَّيْفِ أَيْ وَقْعَتَهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَّ - التَّيْسُ أَيْ
هَاجَ لِلْسَّيْفِ وَهُوَ مِهْجَابٌ وَمِهْجَبٌ وَهَيْبُهُ يَتُّهُ دَعَاوُهُ (1) .

(1) قوله « وهبته دعوته » هذه عبارة الصحاح وقال في التكملة صوابه وهبته به دعوته
ثم قال والهباب الهباء أي كسحاب فيهما (لِيَنْزِلُوا فَتَهَيَّيْبَهُ تَنْزَعُوعَ وَإِنَّهُ
لِحَسَنِ الْهَيْبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوبِ وَالْهَيْبَةُ الْخِرْقَةُ .
وَيُقَالُ لِقِطْعَةِ الثَّوْبِ هَيْبٌ مِثْلَ عِذْبٍ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .
غَذَاهُمَا بِدِمَاءِ الْقَوَمِ إِذْ شَدَّنَا ... فَمَا يَزَالُ لَوْصَلَايَ رَاكِبٍ يَضَعُ .
عَلَى جَنَاحَيْهِ مِنْ ثَوْبٍ بِهِ هَيْبٌ ... وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَاهٍ دُفَعُ .
يَصِفُ أَسَدًا أَتَى لِشَيْلَايِهِ بَوَصْلَايَ رَاكِبٍ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَفْصَلٍ تَامٌ مِثْلُ
مَفْصَلِ الْعَجْزِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْهَاءُ فِي جَنَاحَيْهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ
مِنْ ثَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّكَابِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصْلَايَهُ وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَائِكُ
الْلاَصِقُ وَثَوْبٌ هَبَائِبٌ وَخَبَائِبٌ بَلَاهِمٌ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهَيَّيْبُ
الثَّوبُ يَلِي وَثَوْبٌ هَبَائِبٌ وَأَهْبَابٌ مُخَرِّقٌ وَقَدْ تَهَيَّيْبُ وَهَبَّ بِهِ خَرَّقَهُ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ الْمُهَيَّبِ ... أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ .
وَهَبَّ - النِّجْمُ طَلَعَ وَالْهَيْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَّابِ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَيْبُ هَابُ
السَّرَّابِ وَهَيْبُهُ السَّرَّابُ هَيْبُهُ إِذَا تَرَقَّرَ قَرَقَ وَالْهَيْبُ الصَّيْحُ

والهَيْهَبُ والهَيْهَبِيُّ الجمل السريع قال الرازي قد وصلنا هَوْجَلًا بهَوْجَلٍ
بِالهَيْهَبِيَّاتِ العِتَاقِ الزُّمْلِ والاسْمُ الهَيْهَبِيَّةُ وناقَةُ هَيْهَبِيَّةٌ
سريعةٌ خَفِيفَةٌ قال ابن أَحْمَر .

تَمَثَّلَ قِرْطَاسٌ عَلَى هَيْهَبِيَّةٍ ... نَصَا الْكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مُتَخَدِّدٍ .
أَرَادَ بِالتَّمَثُّلِ كُتُّبًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يَقَالُ لَهُ
هَيْهَبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ الْهَيْهَبُ السَّريعُ وَهَيْهَبُ السَّرَابِ إِذَا
تَرَقَّرَقَ وَالْهَيْهَبِيُّ تَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ .

كَأَنَّهُ هَيْهَبِيُّ نَامَ عَنْ غَنَمٍ ... مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبٌ .
وَالْهَيْهَبِيُّ الْحَسَنُ الْحُدَاءِ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةِ وَكَلَّ مُحْسِنٌ
مُهْنَةً هَيْهَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الطَّبَّاحُ وَالشَّوَاءُ وَالْهَيْهَابُ لُعْبَةٌ
لصَّبِيانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلُعْبَةٌ لَصَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا الْهَيْهَابَ
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ .

يَقْدُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ ... كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبِّي قِبَاعٍ .
قَالَ هُبِّيٌّ مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ وَقَالَ كَعَيْنِ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدَرُ أَنْ يَفْتَحَهَا قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ كَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ثَعْلَبٍ قَالَ وَالصَّحِيحُ [ص 780] هُبِّيٌّ قِبَاعٍ مِنَ الْهَيْوَةِ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَيْهَبٌ إِذَا زَجَرَ وَهَيْهَبٌ إِذَا ذَبَحَ وَهَيْهَبٌ إِذَا انْتَبَهَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْهَبِيُّ الْقَمَّابُ وَكَذَلِكَ الْفَعْفَغِيُّ قَالَ الْأَخْطَلُ .
عَلَى أَرْسَالِهَا تَهْدِي الْمَطِيَّ إِذَا عَوَى ... مِنَ اللَّيْلِ مَمَشُوقُ الذَّرَاعِيْنَ
هَيْهَبٌ .

أَرَادَ بِهِ الْخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ